

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2014-08-12

رقم العدد: 0

رقم الصفحة: 21

مسلسل: 132

رقم القصة: 1

نائب الرئيس العراقي أكد أن قائد فيلق القدس يدير العمليات العسكرية من مكتب رئيس الوزراء

الهاشمي لـ **اللمية** : نمر بمنعطف تاريخي .. عراق للجميع أو الذهاب للمجهول



المالكي، ويكشف سجله الإرهابي الأسود، وقال: الهاشمي، إن قائد فيلق القدس الإيراني حسي قاسم سليمان يقف في مكتب رئيس الحكومة العراقية ويدير العمليات العسكرية ضد المحافظات السنية المنطوقة ضد النظام الصوفي في بغداد، مؤكداً رفض الشعب العراقي أي تدخل عسكري أمريكي أو إيراني في العراق.

العرب غابوا عن الأزمة العراقية سواء على مستوى الدول أو مستوى الجامعة، وأن الدور العربي الوحيد تجسد في مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالتبرع بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار للشعب العراقي المنتخب بنظام حكمه، مشيراً إلى أن اتهامات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للدول الطليجية بتمويل الإرهاب في العراق مجرد سخافات ينبغي تجاهها وأن الرد عليها سوف يفضح

عبدالله حشيش - هاشيا - القاهرة

أكد نائب الرئيس العراقي المستقل طارق الهاشمي أن العراق يمر بمنعطف تاريخي.. إما عراق لجميع العراقيين من مختلف الاتجاهات، وإما الذهاب للمجهول، وفتح الأبواب أمام السيناريوهات الأسود، والتي من المرجح أن تقضي إلى تقسيم العراق، وأضاف لـ «المدينة» عبر الهاتف أن

مبادرة خادم الحرمين بدعم صندوق إغاثة الأمم المتحدة بـ ٥٠٠ مليون دولار الجهد الوحيد لدعم الشعب

« ما هو تقييمكم لتسبب العراق الآن وما هي آثار الرعي؟ »
 - العراق يمر بمصطف تاريخي حقيقي، وأمام العراقيين خياران لا ثالث لهما، إما عراق للجميع، المتمف به يستفد على قادة العمل أساس المحكم، أو الذهاب للمجهول في عراق طوائف مستقل فيه كل طائفة بإدارة شؤونها بنفسها، وهذا ما لا نتمناه، لأن جميع المؤشرات توحى بأنه مفروض ولو بالقوة.

« بما تفسر تصدق «أهش» التسبب التوري في العراق، وهل هي من بقود الثورة ضد نظام البعث؟ »

« ما حصل في الموصل يوم العاشر من حزيران الماضي ونهب الجيش والمؤسسات الحكومية، هو انهاد الثورة العرب السنة في محافظاتهم الست وليس حدثا معزلا، بالرغم من أن للقيادات «أهش» موجودة أصلا في الساحة، موجودة في حزام بغداد والقوجة وضاح الدين، وبالطبع في الموصل والثورة تقسم طبعا وأسعا من المعتادين من ثوار البعثيين وضباط الجيش السابق وقضاة محكمة ترمز للساحة لأول مرة حيث سمعنا بجيش عوربة، إلى جانب الفصائل المسلحة الأخرى والتنظيمات المسلحة تابعة لحزب البعث ووطنيين مستقلين، و«أهش» لا تمثل جميع الطيف الثائر، وأنه من التظيم أن تتجاهل الفصائل الأخرى أن الاهتمام المفرط من جانب الإعلام العالمي يغفل الصغيرة والتيرة بل ويحاول تعظيم «أهش» متغاضا مما يوحى بالتفاني أن الموجود على الساحة هي التنظيمات «أهش» فقط وهذا ليس صحيحا.

« لكن لا تتفرون بمرح بعد إعلان ما يسمى «الخلافة الإسلامية» في الموصل؟ »
 - نعم بالطبع، بل أشعر بقلق بالغ، لأن هذا الإعلان ربما يسوقني إلى دفع المجتمع الدولي للوقوف مع النظام الفاسد ثوري المائلي في الوقت الذي نحتاج فيه الثورة إلى التفاح المجتمع الدولي على منظومية العرب السنة وتلقه لها ووقوفه إلى جانبهم في ثورتهم من أجل التغيير، وهذا ما حصل إذ بدل أن يتحدث العالم عن أسباب وواقع الثورة متمسك

المحصل على المزيد من التعاطف الدولي معها، ثرى المشاؤف لتعاقب موافقا، وهذا هو الذي يعنى أن يفسر صمت المجتمع الدولي على التدخل العسكري الإيراني والسوري باستخدام طفراته على نطاق واسع وهذا ما كان يلمناه المائلي ويتفكره على أسر من الجرم.

لا بد من ثورة التغيير على نظام تابع لإيران

« هل هناك تيار إسلامي في العراق؟ »
 وما هو بوقد الأثر من الثورة؟

« لا، لكن قلنا بأهل في حركة المرجع الشيعي العربي السيد محمود الحسني الصرخي أن تكسر جدران الصمت من جانب المكون الشيعي العربي، وأن تكون على نظام تابع لإيران فإن له استقل العراقيين التسرفاء من مختلف الطوائف، أما الخطوة الثورية فإن موفهم مشرف لأنهم مستهفون أيضا بقتل انتباههم للإسلام، ونحن نتطرح أن ينمي على تلك حالات تفتح المجال لمنطقة استراتيجية.

« ما هي حدود الدور الإيراني في التسبب العراقي الشامي؟ »

« لا حدود للتدخل الإيراني في الشأن العراقي، جسني قاسم سليمان قائد فريق القدس مفيد في مكتب ثوري المائلي، وهو الذي يدير العمليات، وحدات والتنقيات فيلق القدس والحرس الثوري والإطلاعات لتقتل الثوار على الأرض ولا سيما في ديالى وحزام بغداد، والقوة الجوية الإيرانية تكلف باستنزاف الثوار في صلاح الدين وأطراف بغداد، وتلك تلك بمقتل طيار إيراني بعد أن أسقطت طائرته السوخوي في صلاح الدين مؤخرًا.

« كيف تفسرون الموقف العربي بما يحدث في العراق؟ »
 « لا دور للعرب في أزمة العراق باستثناء الجانب الإقليمي وفي المقعدة جدامت مبادرة خادم الحرمين الشريفين بدعم صندوق إغاثة الأمم المتحدة بـ ٥٠٠ مليون دولار التي لم أن تسلم لمستشفياتها من المهجرين قسرا من العراقيين إضافة إلى جهود منظمات إغاثة

اتهام دول الخليج بتمويل الإرهاب سخافات ينبغي تجاهلها والرد عليها يفصح المائلي وسجله الأسود

انتقاعة العدل وإزالة الظلم بالعراق من شأنه أن يقضي على التعصب والفئو

الشري وهي متميزة - القول باستقلته تلك شعب العراق لقد الأمل وسنة العراق يشعرون بالحماة والتم قول ما هكذا كان ينبغي أن يتألف شعب ماضي في طول تاريخه وعرضه حارسا لأمة في بوأتها الشرقية.

« كيف ترى الشرف الشامي في العراق؟ »
 - الشرف في العراق ذو هوية سلبية وهوية شجعية، وينبغي موجهة بموضوعة وليس بتمييز طائفي، كما أن الخوف لا ينبغي أن يترسز على «أهش» فحسب بل أيضا على التبعثيات كشيوعية وهي إرهابية بالمشيوار عمارس القتل وحرق وسحب الجثث والتصفية على الهوية والتفجير الطائفي، وأسئلتع أن أفاد أن إنساعة العدل وإزالة الظلم من شأنه أن يقضي على التعصب والفئو، أما كالتفاهة فمن غير الممكن تغيرها بالقوة أربح والمفكرات والإساحة الفاتحة - على الولايات المتحدة أن تقدرم الحياء في الأزمة العراقية وتستخدم أي نوع من أنواع العدوان العسكري سواء وحدها أو بالتفسيق مع إيران - لأن ذلك لن يخدم مصالحها وأمراتها، لكن من الغريب أن الإدارة الأمريكية ما زالت تدعم جيش ثوري المائلي المتعدي بمقتلات تجهيز صواريخ وأعداء للدموية طائرات دون طيار واستشارات مشاورة ما يعني أن الإدارة الأمريكية ليست معادية بل محايدة لحكومة ثوري المائلي.

الاتفاق على عزم الحطاف

« ما هي السيناريوات المتوقعة لأزمة العراقية من وجهة نظرنا؟ »

« السيناريو الأكثر واقعية والتمرا في التغيير هو عمليات المهادن، والسيناريو الأشرف هو السياسي وهو المطلوب للثاني التسديد، وأنه في كل الأحوال سوف نلطف استقالة المائلي الإحتقان، وبعدها نذهب لتشكيل حكومة خلاص وطني لتسيير الأعمال والتخصير لانتخابات قادمة يجري خلالها دعوة مجلس الأمن للفرقاء العراقيين للتجوس حول مقادسة المفاوضات على فراز مؤتمر الطائف للاتفاق على شكل دولة وإدارة الحكم.

« هل هناك أمل لتل سياسي للأزما وهل هناك رسائلنا سلبية أو إيجابية أو محايدة؟ »

« يؤمنيني أن القول لا، ولهذا حسب أدعي لتداول القضية العراقية بأسرع وقت ممكن.

« كيف تفسرون اتهامات حكومة المائلي لأطراف خليجية بتزويد الزمام في العراق والتدخل في شؤون العراق؟ »

« قول إن مثل هذا الكلام مجرد سخافات ينبغي تجاهلها والرد عليها بفضح المائلي وسجنه الإرهابي الأسود قديما وحديثا وادينا أشدة واقعية عن ثورته المائلي شخصيا في عمليات غسل أموال لصالح تنظيمات إرهابية تتكلف إرهابياته للتعالم لجميع خصوصنا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حيث

ما زالت هذه الدول تصدق ادعاءاته الخائبة بأنه يحارب الإرهاب! المشقة أنه ليس هناك تحرك عربي جدي لتعاطي مع القضية العراقية.

المائلي يضطهد الجميع

« كيف ترى استهداف المسيحيين والسنة؟ »
 - أنا استعرتت التظيم الذي تعرض له العرب السنة، ولذلك ما تعرض له المسيحيون في سهل الموصل وبغداد، وما يتعرض له التركمان في كركوك وأمرلي والظوز، وأمدت هجمات «أهش» على وحدات البشمركة، كما استعرتت مجازر المائلي ضد مؤيدي المرجع العربي الشيعي السيد محمود الحسني الصرخي، والعدل بقتلي من الجميع الوقوف مع الأقليات في محنتهم الجديدة بقتل الشرف والفئو... ما حصل في سنجار من مجازر وعمليات تهجير وأسعة طالت الأيزيديين تسرفا ما في الوطن يندى لها الجميع خجلا، وعن جهاز أن يرتكب كل هذه المعاصي من يدي التسك بأعداب الدين والدين منه براء.

« بما تفسر فتح «أهش» جبهة لتقتل ضد الأثر؟ »

« «أهش» تفتح جبهة ضد البشمركة في مناطق مختلفة في نينوى وديالى وكركوك وغيرها - قتال عيشي مشموه لا مبرر له معها قبل عن المواضيع! والمصلحة لتقتل أن يتوقف على الثورة - العرب السنة خلفاء

إخوانهم الثورة السنة - وهم يستضيفون آلاف المهجرين في كركمان، والقول: أيها «أهش» - أين هي مصلحة العرب السنة فيما تزعمون من قوضي «أهش» أيها العرب السنة - أيتها الفصائل الفاتحة المتجاهدة - تبرأوا - تبرأوا من إرهابات حملات هوان «أهش» على إقليم كركمان.

« هل تتفرون الثورة في العراق؟ »

« ليس صحيحا حيث انتكست منذ سنة ٦ محافظات سلميا على الظلم والفساد وقاومت كل أشكال التهميش والإستفزاز للتحويل للعدل بل مارست لجان التنسيق ضمت كل نظيره في حركات جماهيرية وأسعة نطاق كما هو عليه الأمر في ساحات العزة والكرامة، ووجود قوات المائلي على العتار واستهدافه بالقوة أساحة الإقتصاد في الرمادي تفتح الطريق أمام الخيار السلمي وتضع المعتكفين بل الجميع أمام خيار واحد، إما الموت أو الدفاع عن النفس وهو حق مشروع بل واجب في التصدي لحكومة لا تعرف إلا لغة العنف والإرهاب في التعامل مع المعارضين السياسيين، كما فرض ثوري المائلي بمحاكمة ودموية الحرب على الأتبار ويحتمل هو وحده كل النتائج المترتبة عليها، وهذا نداء أوجهه إلى قوائنا المسلمة أن تتأي بنفسها عن ثوري المائلي ولا تتصرف قلنا أداته في القبح والتفريط عليها أن نتعلم من بروس المعاصي قلنا بأن بلف هذا العدوان يجري إهداء لأفراض المحكمة الجنائية الدولية.